







## رسالة من والد شهيد إلى أمهات الشهداء في عيد الأم

اللواء المتقاعد محمد بني فارس

يا أمّ الشهيد، يا مَنْ سُحِّ من صبرك ستارُ المجد، وارتفع بدعائك نداء السماء، بأيّ ورد نهديك، وقد قَدّمت زهرةَ عمرِكَ فداءً للوطن، فأُنِيتَ في أرضه وردة ارتوتُ بدم شهيدٍ، ونَمَتْ على دموعِكَ وحَفَّتْها دعواتُكَ، ففاح عَبيْرُها عَراً وخلوداً؟ كيف يُقالُ لك عَيْدٌ سعيد، وأنتَ الضياءُ الذي تخجلُ أمامَ إشرافه كلُّ أنوارِ الفرح وألوانِ العيد؟ أَيْكونُ للعَبدِ معنى وأَنْتَ المَجْدُ الذي تتضاءلُ أمامه كلُّ مَظاهرِ الفرح في الدنيا؟

كنتَ تدعينُ اللهَ ليعودَ إِلَيْكَ سالماً فعادَ إِلَيْكَ كريحانُ الجَنَّةِ تسدينيه في المَهدِ صغيراً، وياتُ اليَومُ سنَدُكَ في السماءَ نجْماً لا يَافِلُ. صَوْتُكَ كانَ لَحْنُ الحنان، وصوته اليَومُ نَشِيدُ البطولةِ يَترَدَّدُ في وجدانِ الوطن.

ويشأُ القدرُ أنْ يَترَافَمَ عَيْدُكَ هذا مع ذَكرى معركةِ الكرامةِ الخالدة، حيثَ امتزجَ ترابُ الوطنِ بدماءِ الأبطالِ وارتفعَ فيها نداءُ العِزَّةِ عالِياً لِيُسطِرَّ صفحةً من المَجدِ والانتصار.

إنّهُ اليَومُ الذي وقفَ فيه أبناءُ الوطنِ في وجهِ العدوِّ الإسرائيلى الغاشمِ لِيُؤدِّوا أن الكرامةَ لا تَهْدَى، بل تُنْتزَعُ بدمِ الأحرار.

فكما أنجيتَ بدموعِكَ بطلاً ارتقى إلى المَجدِ شهيداً، فقد أنجِبتِ أيضاً وطناً يَأبى الخُضوعَ ويَزهَرُ بالنصرِ كلما حاولَ الظلمُ أنْ يَطا أرضه.

وكما يَأْتِي عَيْدُكَ هذا العامَ في العَشرِ الأَواخرِ من شهرِ رمضانِ المِبارك، وكانَ اللهُ قد اختارَ لك موعِداً يَلِيقُ بمقامِ صَبرِكَ، فتَنتَجِدُ في لَياليهِ العطرةِ أَدْعيتَكَ وتمتَرنجُ دموعُكَ ببناءِ السحر، ويرتفعُ رجاؤُكَ إلى السماء، حيثَ لا يَضِيعُ اللهُ أَجرَ الصابِرين.

في هَذا الشَهرِ، تَمَتَّدُ بِدُ الغَيبِ لِتَحْتَضِنَ قَلْبِكَ المَكلوم، فَتُحَفِّظُ عَن رَوحِكَ نَسَماتُ تَحمَلُ أريجَ الشَهادةِ، وتَطمَئِنُّكَ أنَ من رَحلَ لَم يَغب، بل ارتقى إلى مَقامٍ لا يُطال، حيثَ الأرواحُ تَرفُرفُ في سَماءِ الخلود.

كنتَ تَنتَظِرُنِي على عَتبةِ البابِ، فيأتِيكَ طَيفُهُ معَ الرَيحِ، يَمرُّ في أرجاءِ البَيتِ كأنَّهُ لا يَزالُ هنا، يَعبثُ بِأُشْيائِهِ، ويَملأُ جِدرانَ قَلْبِكَ بصَوتِهِ، ويَتركُ أَفْئاسَهُ في زوايا المَكان.

غابَ من كانَ يُغَنيُ لك في هَذهِ المَناسِبةِ: ”سَتَ الحَيَايا يا حَبِيبِي“، لَكنَ صَداهُ لا يَزالُ يَترَدَّدُ في قَلْبِكَ، كأنَّهُ لَم يَرحل، بل تَركَ صَوتَهُ أمانَةً في ذاكَرَتِكَ، يَهمسُ لَكَ كلَّ عام: ”كُل سَنةٍ وَأَنتَ طَليبةٌ يا أُمِّي“.

أَتَريَنَ هَذا الضَوءَ الخافِتَ الذي يَنتَسلُّ إلى قَلْبِكَ وسطَ الحَزن؟ إنْها رَوحُهُ تَحنُو على وجعِكَ وتَقَبَّلُ جِيبَتهِكَ من علو، كأنْها تقولُ: ”لا تَحزَني يا أُمِّي، فانا هُنا، في رَحابِ اللهِ، في ضَوءِ السَماءِ، في سَدىِ اليَاسَمين، في كلِّ قَلبٍ نَبِضُ بالوَطن“.

يا مَنْ غَرسْتَ في قَلْبِهِ بذورَ التَضَحيةِ والإيمانِ منذَ نَومِهِ أَطفارِهِ، فَضَبَّ بطلاً يَستَحِقُّ المَجدَ والشَهادةَ، ويا مَنْ ذَرفتَ دَموعاً ساخنةً تُسَقي بها ثَرى الأرضِ وتَبعِثُنيها رسائلَ شَوقٍ إلى السَماءِ، أَتَفرِّقُينَ ما أَنتَ؟

أَنتَ شَجرةُ الأَملِ التي لا تَحنُني، وسَراجُ العَزِّ الذي لا يَنتَطفِئُ، أَنتَ أُمُّ الشَهِيدِ وأُمُّ المَجدِ وأُمُّ الوَطنِ!

أَنتَ لَستَ وحِدةً، فَكلُّ حَبِيةٍ ترابٍ في هَذا الوطنِ تَعرِفُ اسمَكَ، وَكلُّ نَسمَةٍ هَواءٍ تُرَدُّ دَعاكَ، وَكلُّ أُمٍّ حاضِنَةٌ لَطفَها تَرى في عَينِيهِ صَورةَ ابْنِكَ البَطلِ، فَتُقبِلُهُ عَنكَ، وتُخبِئُهُ في صَدرِها كأَمٍّ دائِيةٍ لَه، فَتَحمَلُهُ بدموعِها كما فَحَظَتِ شَهِيدَك يَوماً بَينَ ضَلوَعِكَ.

عَيدُكَ لَيسَ كالأعيادِ، فَهو لا يَشتَري بِهَدايا ولا يَلِفُ بِورقِ مَزيّنٍ، بل هو مَكتوبٌ بِمدادِ الفَخرِ على صُفَحاتِ الخلود، وَكلُّ دَعةٍ نَزَلَتْ من عَينِيكَ قد نَسَجتَ بِها راياتُ المَجدِ التي سَتبقي مَرفوعةً أَبَدَ الدَهرِ.

اللهم في هَذا الشَهرِ المِبارك، وفي ذَكرى يَومِ الكرامةِ، تَقَبَّلْ شَهداءَ الوطنِ في أَعلى عَليين، وأَستَكنهم دارَ الكرامةِ في فِردوسِكَ الأَعلى، واغسلهم بِماءِ الرَحمَةِ والنورِ، وأَبدِلْهم داراً خَيراً من دارِهِم، وأَهلًّا خَيراً من أَهلِهِم.

اللهم اجلِعمُ شَفعاءَ أُمَهاثِهِم، ومَسحاً على قُلُوبِهِنَّ، وبلغْهُنَّ صَبراً يُضِيءُ كائِنُور، وَيُقيِّنا يَلامِسُ السَماءَ.

واجعلِ يا اللهُ دَماءَ الشَهداءِ بذَوراً تُنبُتُ النَصرَ، وأرواحَهُم نَجوماً لا تَافِلُ، تَضيءُ طَريقَ الأحرارِ إلى الأَبَدِ.

سَلامٌ على أرواحِهِم الطاهِرةِ، وسَلامٌ على قُلُوبِ أُمَهاثِهِم الصابِراتِ.

## رئيس الوزراء يستذكر أبطال معركة الكرامة ويهنئ بيوم الأم

الأنباط – عمان

استذكر رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان بطولات الجيش العربي وتضحياته دفاعا عن الوطن والأمة في معركة الكرامة، كما هنأ الأمهات بيوم الأم.

وقال الدكتور حسان في منشور له عبر حسابه على منصة أّس، نستذكر بطولات الجيش العربي المصطفوي وتضحياته العظيمة دفاعاً عن الوطن والأمة، فهنيئاً للوطن بأبنائه وأبطاله الكرام، وهنيئاً للأمهات بيوهنم، الذي لا يُحصر بيوم واحد، فهنّ يغرسن قيم العزة والكرامة للأجيال،

## وزير التربية: معركة الكرامة نموذج أردني للتضحية والصمود

الأنباط – عمان

قال وزير التربية والتعليم الدكتور عزمي محافظة، إنه في يوم الكرامة، ازدادت أرض الأردن بثوب البهاء في موعد متجدد مع الحياة، فكانت نموذجا أردنيا أصيلا جسد أسمى معاني التضحية والصمود والتكافل والعزيمة، وبنت قواعد صلبة أطلقت عبرها المملكة إلى مستقبلها متسلحة بالعزيمة العظيمة التي أوصلتها للريادة، فطلت خير أمة بأخلاقها، وتسامحها، ومعارفها، وقوتها وأنفتها.

وأضاف الدكتور محافظة في كلمة له للطلبة بمناسبة ذكرى معركة الكرامة، أنه كما حمل أجدادكم السلاح دفاعا عن هذه الأرض الطهور، عليكم أن تحملوا راية المعرفة ليبقى اسم الأردن عاليا في كل المحافل. وقال “نقف في هذا اليوم العظيم بكل فخر واعتزاز لنحيي ذكرى عزيزة على قلوب الأردنيين، ذكرى معركة الكرامة، التي سطر فيها جيشنا العربي الأردني الباسل أروع ملاحم البطولة والتضحية، وأثبت للعالم أجمع أن الأرض والعزة والكرامة تحمى بالدماء الزكية والإرادة الصلبة.

وأضاف، “نستذكر وقفة جنودنا البواسل بقيادة جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، وقفة عز وشرف وكبرياء للذود عن ثرى أردننا الطهور، ونحن نستلهم من هذه الذكرى معاني التضحية والإباء، ندرك أن الكرامة لا تحمى بالسلاح وحده، بل بالعلم والعمل، وبالمبادئ والبناء.

وأكد بالقول “نعول عليكم بناتي وأبنائي الطيبة، الكثير لا امتداد ذلك النصر المحقق، فأنتم مستقبل وأهل هذا الوطن وسياحه، فكما حمل أجدادكم السلاح دفاعا عن هذه الأرض الطهور، عليكم أن تحملوا راية المعرفة ليبقى اسم الأردن عاليا في كل المحافل..

وختم حمى الله الأردن، وأدام عزه، في ظل حضرة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، قائد السيرة، وولي عهده الأمين، والشعب الأردني الوفي المخلص لوطنه وقيادته.

## الملك في ذكرى معركة الكرامة: نستذكر شهداءنا الأبرار



الأنباط – عمان

استذكر جلالة الملك عبد الله الثاني، شهداءنا الأبرار في ذكرى معركة الكرامة الخالدة التي صادفت أمس الجمعة.

وقال الملك عبر حسابه في منصة إّس: ”في ذكرى معركة الكرامة الخالدة، نقف إجلالا للجيّش العربي المصطفوي السد المنيع المدافع عن الوطن بكل عزيمة وشجاعة، ونستذكر شهداءنا الأبرار الذين سطوروا أسمى معاني التضحية والفداء ليبقى الأردن آمنا مطمنا.

## الفايز يلتقي في فرنسا رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

الأنباط – عمان

التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز اليوم الجمعة، رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ثيودورس راسوبولس، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، الذي بدأت أعماله يوم الخميس في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

وتناول اللقاء مختلف محاور المؤتمر المتعلقة بالتنمية الديمقراطية وقضايا الحريات العامة وضرورة تضافر الجهود البرلمانية الدولية بالعمل على تعزيزها وتنميتها، وتفعيل التشريعات القانونية التي تحميها، وفقا لما ورد في بيان لمجلس الأعيان.

كما تناولت المباحثات الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى جهود جلالة الملك عبدالله الثاني لوقف العدوان الإسرائيلي ومساعي جلالته المتواصلة من أجل إرساء السلام العادل والشامل في المنطقة لتنعم شعوبها بالأمن والاستقرار.

وقال الفايز، إن منطقة الشرق الأوسط تعيش صراعات أمنية وسياسية أثرت على حياة المواطنين وأمنهم واستقرارهم، كان آخرها الحرب الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة.

وبيّن، أن ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية، من حرب إبادة، وجرائم حرب، وتطهير عرقي، وتدمير لسبل عيش الفلسطينيين والعمل بكل الطرق المتاحة لتجهيزهم قسراً، أمر غير مقبول بأي معيار من المعايير، فقد تجاوزت دولة الاحتلال الإسرائيلي كافة القوانين والقيم الأخلاقية والإنسانية.

وأشار الفايز إلى ضرورة أن يؤمن المجتمع الدولي بأن السبب الرئيس للنوضى والدمار، الذي ينجّاح منطقة الشرق الأوسط، هو إسرائيل، التي لا تؤمن بالسلام وترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبكافة القوانين التي تحمي الحريات العامة وحقوق الشعوب وصون كرامتهم.

وأكد ضرورة اعتراف المجتمع الدولي وكافة البرلمانات بالدولة الفلسطينية، مضيفاً أنه من غير المقبول استمرار عدم وجود أي أفق سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، هذا الاحتلال الذي مضى عليه قرابة الثمانية عقود، فإسرائيل لا يمكن أن تنعم بالأمن ما لم ينعم به الفلسطينيون، وصحوصهم على حقوقهم المشروعة بإقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية.

ولفت الفايز إلى أن الأردن يسعى باستمرار، نحو إرساء سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط، إيماناً منه بأن الشعوب لن تنعم بالأمن والاستقرار، في ظل الصراعات والنزاعات التي ارفقتهم، وخلفت مئات الآف من القتلى والمشردين واللاجئين.

وذكر، أن جلالة الملك عبدالله الثاني يؤكد باستمرار، أنه لا استقرار في المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، وقد حذر جلالته من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، ومن أن أي انفجار للأوضاع في الضفة الغربية المحتلة واستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ستكون له انعكاسات خطيرة على المنطقة والعالم.

وأضاف الفايز، أن ”الاحتلال الإسرائيلي يواصل جرائمه البشعة بحق الشعب الفلسطيني، فإلى متى تستمر الدول الداعمة لإسرائيل في السكوت على جرائم الحرب التي ترتكبها، وإلى متى

ستستمر إسرائيل دولة عنصرية، تضرب بعرض الحائط كافة قرارات الشرعية الدولية“، مؤكداً أنه لا يجوز استمرار الصمت على رفض إسرائيل الاستجابة للنداءات الدولية لوقف حربها البشعة.

من جانب آخر، التقى الفايز، رئيس البرلمان الأوكراني رسلان ستيفانتشوك، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

وتناول اللقاء العلاقات الأردنية الأوكرانية وسبل تعزيزها بمختلف المجالات، إضافة الأوضاع الراهنة في المنطقة وآخر التطورات والمستجدات على الساحة الدولية، خاصة ما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأشار الفايز إلى مواقف الأردن الثابتة والراسخة، التي تدعو إلى حل النزاعات بالحوار والطرق السلمية، وضرورة التزام الجميع بقرارات الشرعية الدولية في إطار العمل لفرض النزاعات.

وبخصوص الحرب الروسية الأوكرانية بين الفايز، أن الأردن ومنذ بداية الحرب قد دعا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي، ينهي الأزمة وتدابعتها الصعبة التي أثرت على العالم، مؤكداً أن على جميع أطراف النزاع احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف ”أن الأردن يؤكد على ضرورة تعزيز السلم والأمن الدوليين، لهذا صوت الأردن لصالح قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز حل شامل وعادل للجميع، والوصول إلى السلام الدائم في أوكرانيا.

وبيّن الفايز، أن الأردن قد أعرب عن دعمه لاستضافة المملكة العربية السعودية محادثات ترمي لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، لافتاً إلى أن الأردن وفي إطار مساعدة الشعب الأوكراني، فقد سمح لأفراد العائلات الأوكرانية القيمة في الأردن، بالدخول إلى الأردن بدون تأشيرة وعددهم بالآلاف.

وفيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعا الفايز أوكرانيا إلى دعم الحركة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة ووقف العدوان الإسرائيلي، وأن يكون لأوكرانيا موقف واضح برفض تهجير الفلسطينيين قسراً

## إشهار مدارس العقبة الرقمية

الأنباط – العقبة

رعى رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف الفايز حفل إشهار مدارس العقبة الرقمية، بحضور محافظ العقبة خالد الحجاج ومدير التربية والتعليم في العقبة الدكتور عبدالوهاب الحجاج وعدد كبير من القيادات الأكاديمية والعسكرية والمجتمعية في العقبة.

وقال مدير عام مدارس العقبة الرقمية الدكتور جمال بكيرات في كلمة الإشهار، إن اختيار اسم مدارس العقبة الرقمية لم يأت من فراغ بل جاء مؤشراً واضحاً على النهج والمسار التعليمي الذي تستنتجه هذه المدارس لمواكبة الحداثة وتكنولوجيا المعلومات والمستجدات العلمية في عالم التعليم العصري كروية ورسالة لمدارس العقبة الرقمية.

وأضاف، من أجل تحقيق هذه الرؤية الثاقبة التي تمثل تطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني، وولي عهده سمو الأمير الحسين حيال الارتقاء في قطاع التعليم وقّعت مدارس العقبة الرقمية إتفاقية عمل مع شركة متخصصة بالذكاء

الاصطناعي ودمج التعليم بالذكاء الاصطناعي وضمان انعكاس ذلك على مخرجات التعليم ضمن معايير تعليمية عالية لتشمل الطلبة من الصف الأول الأساسي للصف الثامن كجبل متسلح بالعلم والمعرفة والإيمان. وأضاف بكيرات، لقد افتتحنا المرحلة الثانوية كاملة وبكافة حقولها الستة، وتم التعاقد مع نخبة من الكوادر التدريسية من أسماء مرموقة وسعة طيبة من أصحاب الخبرة والكفاءات لعقد عمل مدته ٥ سنوات من أجل ايجاد الاستقرار الوظيفي والتميز للمدارس بما ينعكس على حجم ونوعية الإنجاز . وكشف بكيرات عن توفير مختبرات ومشاغل على مستوى عال في المدارس، لافتاً إلى أنه تم فتح تخصص يعتمد نظام BTEC على التعلم العملي، حيث يتعلم الطلاب من خلال مشاريع وتجارب عملية أكثر من التركيز على الامتحانات النظرية ترجمة لتوجهيات جلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، حيث يتجه العالم بأسره إلى هذا المسار التعليمي.

وقال، ان المدارس ستوفر خلال الأشهر الثلاثة القادمة ١١٠ فرصة عمل تعليمية وإدارية لهذا العام ليصل إجمالي الموظفين

في المدارس لأكثر من ١٥٠ وظيفة خلال هذا العام، منوهاً إلى أن المدارس لديها خطط تطويرية للتعليم التكنولوجي تمتد لخمس سنوات قادمة تواكب مواصفات أعلى للتعليم الحديث من جهته، أشاد مدير التربية والتعليم في العقبة الدكتور عبدالوهاب الحجاج بفكرة ومشروع مدارس العقبة الرقمية في ظل التطورات المتسارعة عالياً في قطاع التعليم المرتكز على الرقمنة في نوعية وسرعة وحجم الإنجاز.

وقال الدكتور الحجاج، إن العالم اليوم يتجه إلى امتت جميع القطاعات وفي مقدمتها قطاع التعليم والمعرفة، مشيراً إلى أن المدارس الفاعلة، هي المدرسة التي ترتبط بالحياة من خلال التطبيق العملي والبحث والتجارب والمختبرات باستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا والابتعاد عن الأداء التعليمي التقليدي. من جهته، أعرب المهندس محمد حتاحت من شركة الريبوتلك من سعادة الشركة بتوقيع اتفاقية عمل مع مدارس العقبة الرقمية لتسهم في أحداث فارق ونقله نوعية في قطاع التعليم في العقبة الاقتصادية باعتبار التعليم احد اهم مكونات الاستثمار في المنطقة الخاصة .





## أرض الصومال ومحور تنساريم .. علاقة محتمة كارثية

المحامية هبة أبو وردة

في عالم السياسة حيث تتحرك الأمور بدقة دوران الأجرام السماوية، لا مجال للصدفة ولا لتفكيك الأحداث عن سياقها، واليوم في ظل وجود رؤى سياسية معلقة على تهجير أهل القطاع، يصبح من الصعب قراءة أي تحركات كأحداث عفوية، إذ تُسطر خطواتها بدقة وتنسج على وتر الحنكة الباردة والرحابة العقلانية التي تتجاوز الإنشغال بالمشاعر. هذه الرؤى المعلقة التي اصطدمت مؤخراً بجدار عربي صلب، فقد جاء الرفض قاطعاً من الدول العربية على مستوى القيادات والشعوب لأي شكل من أشكال التهجير، سواء كان قسرياً أو طوعياً؛ فمن جهة تصدّرت الأردن كخطل الدفاع الأول ضد أي محاولة لشرعنة التهجير، مؤكدة أن الحل الوحيد يكمن في عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الأممي ١٩٤، وأن التوطين ليس حلاً بل قبيلة مؤقتة ستفترج في وجه الجميع، موقف واضح كالشمس لا يقبل التفاوض، شدد عليه الملك عبد الله الثاني في كل المنابر الدولية، ومن جهة أسقطت مصر سيناريو التهجير قبل أن يُولد، معتبرة أن القبول بهذا الطرح لا يعني فقط إفراغ غزة من أهلها، إنما يشكل سابقة خطيرة قد تمتد إلى أماكن أخرى في المنطقة، كما أن دول الخليج وإن بدت بعيدة جغرافياً عن قلب المعركة إلا أنها أدركت أن تهجير الفلسطينيين هو أكثر من أزمة إنسانية، فهو مفتاح لإعادة هندسة المنطقة؛ فالسعودية أصبحت أكثر انخراطاً في الملفات الإقليمية مؤكدة أن الحل لا يكون بترحيل الفلسطينيين إنما بوقف العدوان وإقامة دولتهم المستقلة، فيما تبنت قطر والكويت موقفاً صريحاً بأن القضية معركة وجودية تحدد شكل المنطقة لعقود قادمة.

في هذا السياق، أجبرت القوى العظمى على فتح الأبواب لنماذج جديدة في بقاع أخرى دون اتفاق رسمي ومعلن؛ بحيث يُستتر الطرح خلف ستار ”الحلول الإنسانية“، ليبرز إعلان أرض الصومال غير المعترف بها، معلناً فتح أبوابها أمام أهل القطاع، حاملاً رسالة مزدوجة؛ رسالة تظهر بعداً إنسانياً يعبر عن اهتمام بمصير المتضررين، وفي الوقت ذاته تُقرأ كخطوة سياسية تسعى لإقامة تحالفات جديدة في منطقة القرن الإفريقي على أسس تقاهم مشترك مع بعض الجهات الإسرائيلية أو الأمريكية. والأرجح أن هذا الإعلان هو رسالة سياسية محسوبة بدقة، مع احتمال وجود تفاهمات ضمنية تقف خلفه؛ إذ تطرح أرض الصومال نفسها، على الضفة الأخرى من البحر الأحمر وفي توقيت لا يبدو عشوائياً للقارئ السياسي، كوجهة محتملة لاستقبال أهل القطاع، لتأخذ دوراً تكميلياً في مشروع أوسع لا يقتصر على إعادة التوطين نفسه، بل يمتد إلى إعادة هندسة النفوذ في القرن الإفريقي في ظل تزايد دور الولايات المتحدة وإسرائيل في رسم ملامح المستقبل الجيوسياسي للمنطقة.

يظهر الإعلان كأنه لوحة فنية كونية تعبّر عن استغلال مزودج يربط بين آمال كيان يسعى لشرعيته وبين حسابات قوى عظمى تعيد رسم معادلات النفوذ؛ فمن جهة تسعى أرض الصومال غير المعترف بها منذ عقود، كنزلة تحاول إعادة اكتشاف هويتها في محيط من الغموض، إلى الحصول على اعتراف دولي وتحقيق مكانة تعكس حجم طموحاتها، مستغلة الفرصة لتأمين شرعيتها وجني الفوائد الاقتصادية التي تضفي درب المستقبل؛ فتلك الأرض الواقعة على خليج عدن تُعدّ بوابة ساحرة تربط بين حضارتين، مما يمنحها أهمية استراتيجية تجعلها محوراً لإعادة ترتيب موازين القوة في القرن الإفريقي. ومن جهة أخرى، تستغل المبادرة من قبل القوى العظمى كآداة لتحقيق مصالحها؛ إذ تُقدّم أرض الصومال كجسر نحو الشرعية الدولية مقابل منحها مزايا اقتصادية وعسكرية، وذلك في إطار دعم مشاريع إقليمية كالمرمائي في غزة، الذي يتعدى كونه مشروعاً اقتصادياً ليصبح ورقة في معركة جيوسياسية تُعيد توزيع النفوذ من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي، مع إضعاف النفوذ المصري عبر خلق منافذ بديلة لقناة السويس، وفي الوقت في فرصة لإعادة تشكيل السيطرة السياسية والاقتصادية عبر إعادة توطين بعض السكان وخلق حقائق ميدانية جديدة تضعف المطالبات بحق العودة، إلى جانب تهجير الفلسطينيين إلى بقاع منتشرة من الأرض.

فالتاريخ السياسي لا يخفي توجهات القوى الكبرى لدعم كيانات غير معترف بها رسمياً بما يخدم أجندتها، وأمريكا لها سوابق في هذا السياق، الولايات المتحدة سبق أن دعمت دولاً غير معترف بها مثل تاوان، حيث تقدم لها مساعدات اقتصادية وعسكرية دون اعتراف رسمي، في حالات أخرى، ساندت كيانات انفصالية لتحقيق مصالحها الجيوسياسية، كما حدث مع كوسوفو التي حصلت على دعم أمريكي قوي قبل الاعتراف الدولي بها، اتفاقيات سرية بشأن إعادة توطين اللاجئين ليست جديدة، وقد لعبت واشنطن دوراً في عمليات مشابهة، مثل إعادة توطين اللاجئين الفيتناميين بعد الحرب أو اللاجئين السوريين في دول معينة ضمن اتفاقيات خاصة؛ فالحسابات تُدار كما تُدار معارك الفللك في مدارها الثابت...

وفي خضم هذه التحركات، يبرز توسع محور تنساريم داخل غزة كخطوة استراتيجية لإعادة تشكيل السيطرة السياسية والاقتصادية؛ إذ يُتوهم بأن الحسابات قد تُعيد توزيع السكان وخلق حقائق ميدانية جديدة تضعف المطالبات بحق العودة، وكان التاريخ يُصيح مرّةً تلتبّيا بمستقبل تنفتحت فيه الهوية الوطنية، وتحول غزة إلى جزر معزولة تحت رحمة تحالفات جديدة لا تترك مجالاً للصدفة، تماماً كما حصل في ”البايتوستان“، مما يجعل فكرة تهجير أو إعادة توطين الفلسطينيين مسألة زمنية محتومة.

من يقرأ السياسة يتفهم يدرك أننا أمام رواية مُعدّقة تُنسج بخيوط من الحنكة الباردة والذكاء المدروس، حيث تُستغل الأدوات الناعمة والخشنة في آن واحد لإعادة رسم الخرائط؛ ليست مجرد حدود جغرافية، بل حدود النفوذ والهوية، وهنا تكمن فلسفة السياسة الحديثة في أن كل خطوة محسوبة لا ترحم الانحراف، وتتجلى اللعبة الجيوسياسية المعقدة في إعادة توزيع القوى على أسس من الحساب البارد والمنطق المدروس، في معركة لا يرحم فيها الزمن ولا يغفل شبح الماضي.

اليوم، إذا كان محور تنساريم الذي يمتد ٨ كيلومترات جنوب القطاع وبمساحة إجمالية تبلغ ٥٦ كيلومتراً مربعا على الورق سيمزق في غداً داخلياً، فإن الحديث عن أرض الصومال كملاذم محتمل يعكس البعد الآخر من المعادلة، بطريقة تحوّل القضية الفلسطينية من صراع سياسي إلى أزمة لجوء، ومن قضية تحرر وطني إلى مسألة إغاثة إنسانية تخضع لاعتبارات المآئحين.

هذه القراءة المحتملة وإن بدت للوهلة الأولى غير مترابطة، إلا أنها تكشف عن تحرك جيوسياسي دقيق، وتشير إلى واقع مُرّ تعيد فيه القوى الكبرى توزيع النفوذ بإستراتيجيات متقنة؛ فبينما يبدو إعلان أرض الصومال مجردبادرة معزولة، إلا أن توقيته وطبيعته وخصوصاً في ظل أن هذه الأرض من الصومال ليست في وضع يسمح لها بتنفيذ خطوة كبيرة كهذه بغفردها، مما يشيران إلى نية استغلاله لاحقاً ضمن خطة دولية أوسع وقد يتحول هذا الإعلان إلى أداة لفضط مستمر يتمثل في استمرار القصف والتضييق الاقتصادي، بهدف دفع الفلسطينيين إلى مغادرة القطاع طوعاً، مما يُضعف الهوية الوطنية ويُعيد تشكيل المشهد السياسي.

في ظل هذه المعادلة، يصبح من الضروري أن يتخذ المجتمع الدولي والدول العربية مواقف حازمة وواعية، لضمان بقاء القضية الفلسطينية في مصاف الأولويات ومنعها من أن تتحول

# مندوبًا عن الملك.. الأمير مرعد يرعى المجلس العلمي الهاشمي الـ١١٨



عبدالحافظ الربطه، وإمام الحضرة الهاشمية الدكتور أحمد الخلايلة، وعدد من المسؤولين، والمفتين، وقضاة الشرع الشريف، وضباط وضباط صف من القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، وأئمة ووعاظ وخطباء وواعظات.

وحضر المجلس، رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ووزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، وسماحة مفتي عام المملكة الدكتور أحمد الحسنتات، وسماحة قاضي القضاة

# رئيس وأعضاء مجلس النواب يهتئون بذكرى معركة الكرامة وعيد الأم

وألبسالة في معركة الكرامة دفاعاً عن ثرى الوطن بوجه العدو الغاشم، واليوم يسير جلالة الملك عبد الله الثاني بركب الوطن إلى معارج المجد، وطناً قوياً محصناً بوفاء جيشه وأجهزته الأمنية ووعي وصلابة شعبنا العظيم..

وأضاف رئيس مجلس النواب: ”نُستذكر في ذكرى معركة الكرامة بعظيم الفخر، أجل معاني النصر والمجد، حيث بقي الأردن على عهده مع أمته، قوياً منيعاً، وأنا في الأردن سنبقى موحدين خلف سيد البلاد أقوياء لا تنال من صلابتنا أوهام الطامعين..

وبمناسبة عيد الأم، وجه رئيس وأعضاء مجلس النواب

# العدالات: الأردن بقيادة الملك نموذج عالمي في مكافحة التمييز العنصري



ينسجم مع الجهود الدولية لمكافحة التمييز العنصري ونشر قيم التعددية الثقافية.

وأكد العبداللات، أن القوانين والتشريعات الوطنية والدولية تشكل أدوات أساسية في مواجهة التمييز العنصري، حيث توفر الأطر القانونية لحماية الأفراد وتعزيز بيئة قائمة على المساواة والعدالة، مشيراً إلى أن الأردن يواصل تطوير سياساته وتشريعاته لضمان مكافحة جميع أشكال التمييز، من خلال دعم الإصلاحات التي تركز المساواة وتضمن تكافؤ الفرص في مختلف القطاعات.

وأشار العبداللات إلى أنه في ٢١ كانون الأول من عام ١٩٦٥، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، لتشكل خطوة تاريخية في مسار تعزيز حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن الأردن كان من أوائل الدول التي صادقت على هذه الاتفاقية، والترم بتقديم تقاريره الدورية والتفاعل مع الإجراءات الدولية ذات الصلة.

الراسخ بتعزيز تكافؤ الفرص وعدم التمييز في مجالات التعليم، والتوظيف، والمشاركة السياسية، إلى جانب تطوير التشريعات الوطنية لضمان حماية حقوق جميع الأفراد، بغض النظر عن أصولهم.

وأشار العبداللات إلى أن جلالة الملك عبد الله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، يوليان أهمية خاصة لنشر قيم التسامح والاعتدال، وهو ما تجلى في مبادرات متعددة، من أبرزها رسالة عُمان، التي شكلت علامة فارقة في ترسيخ قيم التسامح والاعتدال، وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، ومواجهة جميع أشكال التمييز والتطرف، وحماية حقوق اللاجئين والمهاجرين.

وأوضح، أن رسالة عمان تُعد إحدى المبادرات الريادية التي أسهمت في تعزيز مفاهيم التسامح والاعتدال، حيث ركزت على أهمية الحوار بين الأديان ونبذ جميع أشكال التفرقة والتطرف، مبيناً أن هذه المبادرة ساهمت في بناء جسور التفاهم بين الشعوب، وعززت إدماج مختلف الفئات في المجتمعات، بما

# الضلاعين يزور عددًا من البلديات لمتابعة تداعيات المنخفض

وتهدف الزيارة إلى الاطلاع على استعدادات البلديات وجاهزيتها في التعامل مع الظروف الجوية السائدة.

وأكد الضلاعين خلال الزيارة، أن الوزارة تعمل بشكل مستمر على متابعة الوضع في كافة البلديات وتقديم الدعم اللازم لها لضمان استجابة فعّالة للمنخفض الجوي، مشيراً إلى أهمية التنسيق المستمر بين الوزارة والبلديات لتفقد أعضاء الخدمات للمناطق، في مثلها، هذه

وتهدف الزيارة إلى الاطلاع على استعدادات البلديات وجاهزيتها في التعامل مع الظروف الجوية السائدة.

وأكد الضلاعين خلال الزيارة، أن الوزارة تعمل بشكل مستمر على متابعة الوضع في كافة البلديات وتقديم الدعم اللازم لها لضمان استجابة فعّالة للمنخفض الجوي، مشيراً إلى أهمية التنسيق المستمر بين الوزارة والبلديات لتفقد أعضاء الخدمات للمناطق، في مثلها، هذه

الأنباط – عمان

مندوبًا عن جلالة الملك عبدالله الثاني، رعى سمو الأمير مرعد بن رعد، كبير الأمراء، زمس الجمعة، فعاليات المجلس العلمي الهاشمي الثامن عشر بعد المئة، في قاعة المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه.

وتحدث في المجلس الثالث لهذا العام، مساعد أمين عام وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة والتوجيه الإسلامي/ مدير الوعظ والإرشاد الدكتور إسماعيل الخطيبا، والمحاضر في كلية الشريعة بجامعة اليرموك الدكتور أسامة الربابعة.

وتناول المتحدثان الحديث النبوي الشريف: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين)، وهو من الأحاديث التي تدور عليها أحكام الإسلام، وقاعدة من قواعد الدين.

وأشار المتحدثان إلى ما يتقبله الله من الأعمال، فكما أن الله عز وجل طيب، فهو لا يقبل إلا ما كان مناسباً لهذه الصفة، فالله تعالى يحث المؤمنين أن يلتصقوا بالطيب من القول والطعام والكلام والأفعال والاعتقادات.

ولفتا إلى العلاقة الوثيقة بين إجابة الدعاء وتحري الحال في الرزق وفي كل شيء، حتى يكون المؤمن أهلاً لإجابة الدعاء.

واستذكر المتحدثان، ذكرى معركة الكرامة، التي صادقت يوم أمس، وتضحيات القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، بقيادته الهاشمية، في سبيل الدفاع عن الوطن.

الأنباط – عمان

قدم رئيس وأعضاء مجلس النواب التهنية لجلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، وشماى قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لمعركة الكرامة الخالدة.. كما هناؤ الأمهات الأردنيات بعيد الأم.

وقال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ”سطر نشامى جيشنا العربي بقيادة جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه، أسمى معاني التضحية والفداء

# العدالات: الأردن بقيادة الملك نموذج عالمي في مكافحة التمييز العنصري

الأنباط – بترا

أكد مدير وحدة حقوق الإنسان في رئاسة الوزراء، الدكتور خليل العبداللات، أن اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، الذي يصادف ٢١ آذار من كل عام، يُمثل محطة أساسية لتجديد الالتزام بالبادئ الإنسانية الرافضة لجميع أشكال التمييز، وتعزيز قيم العدالة والمساواة.

بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، يواصل التزامه الراسخ بمكافحة التمييز العنصري وترسيخ ثقافة التسامح والاحترام المتبادل، من خلال سياسات وطنية تدعم حقوق الإنسان، وتعزز الحوار بين الثقافات، وتكرس الوئام المجتمعي ونبذ خطاب الكراهية والتطرف.

وأشار إلى أن القضاء على التمييز العنصري يعد ركيزة أساسية في تعزيز حقوق الإنسان، إذ تؤدي الممارسات التمييزية إلى تقويض مبادئ العدالة والمساواة، وتهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتعرقل تحقيق التنمية المستدامة، مبيناً أن التمييز العنصري لا يقتصر على انتهاك حقوق الأفراد، بل يعزز التهميش والإقصاء، ويؤدي إلى تعميق الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، مما يعطل فرص النمو ويؤثر على قدرة المجتمع على تحقيق الازدهار.

وبين العبداللات أن العنصرية تؤثر سلباً على سيادة القانون، حيث تضعف ثقة الأفراد بالمؤسسات القضائية والعدلية، وتحد من قدرة الدولة على تطبيق القوانين بعدالة وشفافية، مؤكداً أن المجتمعات التي تتبنى سياسات الإدماج والمساواة تكون أكثر قدرة على تحقيق التنمية الشاملة والاستقرار الاجتماعي.

ونوه إلى أن المملكة على المستوى الإقليمي والدولي تنشر قيم التسامح والاعتدال، وتعزز العيش المشترك، من خلال مبادرات رائدة تركزت على محاربة العنصرية، والتصدي لخطاب الكراهية، وتعزيز سياسات الإدماج والمساواة، حيث يبرز الأردن كنموذج في تعزيز العدالة الاجتماعية، عبر التزامه بالعهادات والاتفاقيات الدولية في هذا المجال. كما تعكس المبادرات الوطنية والإصلاحات القانونية التزام الأردن

الأنباط – عمان

قام أمين عام وزارة الإدارة المحلية المهندس وجدي الضلاعين أمس الجمعة، بزيارة ميدانية لبلدية موّنة والمزار، وبلدية بصير، وبلدية القادسية، وبلدية الشراه (الريفية) لمتابعة تأثيرات المنخفض الجوي الحال، الذي تشهده المملكة.

بلغ عدد المستفيدين من برامج التمكين ورفع القدرات التي نفذتها بلدية جرش الكبرى ١٦٧ شخصاً. وقال رئيس البلدية أحمد هاشم العتوم إن البلدية منحت رخصاً مجانية للمستفيدين للعمل داخل منازلهم لتسويق وترويج منتجاتهم داخل المحافظة. وأوضح أنهم تلقوا دورات في فنون الطهي ورفع القدرات والتصوير الفوتوغرافي والتسويق الإلكتروني والطباعة والترجمة. وأكد العتوم أنه تم منح ١١ سيدة منحة مادية لإنشاء مطابخ إنتاجية لتشكيل لهن نافذة اقتصادية، مشيراً إلى أن البلدية تعمل على تشبيك السيدات في بازارات اقتصادية داخل المحافظة وخارجها لتسويق والترويج لمنتجاتهن.

وبين العتوم أن البلدية تقوم بتجارية السيدات وعقد دورات مستمرة في معهد التدريب المهني داخل المحافظة لضمان استمرارية الخدمات، فبعد تقديمها، بدأ بتلاعه مدة ستة أعاما.



# ألمانيا تقرّ حزمة إنفاق تاريخية بقيمة تريليون يورو

الأنباط - وكالات



اقتراض غير محدود لتمويل نفقات الدفاع، والحماية المدنية، وأجهزة الاستخبارات، والأمن السبراني.

ويمكن الحصول على قروض لجميع النفقات في هذه المجالات على نحو لا يتجاوز ١ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، والذي قد يبلغ نحو ٤٤ مليار يورو هذا العام، وفقا لتقديرات الساسة.

علاوة على ذلك، يتضمن صندوق بقيمة ٥٠٠ مليار يورو للاستثمار في البنية التحتية ١٠٠ مليار يورو لحماية المناخ - وهو شرط وضعه حزب الخضر لدعم هذه الإجراءات.

وبعد مفاوضات مكثفة لتأمين دعم الحزمة في البوندستاغ، تُعتبر موافقة البوندسرات، المؤلف من قادة الولايات الاتحادية الست عشرة في ألمانيا، إجراء شكليا بعد أن أشارت ولاية بافاريا إلى دعمها لهذه الإجراءات.

وفي حال إقرار الحزمة، سيراجع الرئيس فرانك-فالتر شتاينماير القانون لتحديد ما إذا كان قد سُنّ وفقا للدستور.

وبمجرد توقيع رئيس الدولة على القانون، ستُنشر التعديلات الدستورية في الجريدة الرسمية الاتحادية لتدخل حيز التنفيذ.

من المنتظر أن تتجاوز حزمة الإنفاق الألمانية الضخمة، التي تهدف إلى تعزيز الإنفاق الدفاعي وتخصيص ٥٠٠ مليار يورو لتدابير البنية التحتية وحماية المناخ، العقبة الأخيرة أمام التمرير اليوم الجمعة عندما تُطرح للتصويت في مجلس الولايات (بوندسرات).

وحصلت الحزمة، التي تتطلب تخفيفا تاريخيا لقواعد كبح الديون المنصوص عليها في الدستور، على أغلبية الثلثين اللازمة في البرلمان الاتحادي (بوندستاغ) يوم الثلاثاء الماضي.

ولم تحصل الحزمة على هذا الدعم على الأرجح إلا بفضل مساهرة زعيم المحافظين والمستشار المستقبلي، فريدريش ميرتس، إلى طرحها للتصويت في البرلمان المنتهية ولايته، حيث يُعتدّ أن الحصول على الدعم سيكون أصعب مع تولي النواب المنتخبين حديثا مقاعدهم الأسبوع المقبل بعد الانتخابات العامة في ٢٣ فبراير الماضي.

وسيسمح تخفيف القيود الدستورية الصارمة في ألمانيا المفروضة على الاقتراض الحكومي، والمعروفة باسم ”كبح الديون“، بالاستفادة من

## أسعار الذهب تتجه لتسجيل مكاسب للأسبوع الثالث

الأنباط - وكالات

تراجعت أسعار الذهب أمس الجمعة، وذلك وسط قوة الدولار، إلا أن المعدن الأصفر يتجه لتسجيل مكاسب للأسبوع الثالث، وذلك بعد إشارات من الفدرالي الأمريكي بشأن خفض لمدلات الفائدة خلال ٢٠٢٥، وذلك إلى جانب الطلب على الذهب الذي يعتبر ملاذا آمنا في حالات عدم اليقين الجيوسياسية والاقتصادية.

وسجل الذهب تراجعا في المعاملات الفورية بـ ٠,٥ بالمئة إلى ٣٠٢٩,٨٦ دولار للأونصة، ووصل الذهب إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٣٠٥٧,٢١ دولار للأونصة في الجلسة السابقة، وارتفع بنحو ١,٥ بالمئة منذ بداية الأسبوع وحتى الآن، وفقا لشبكة (سي إن بي سي) الاقتصادية.

وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب ٠,٣ بالمئة إلى ٣٠٥١,٩٠ دولار. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة ١,٢ بالمئة إلى ٣٣,١٣ دولار للأونصة، وهبط البلاتين ٠,٤ بالمئة إلى ٩٨٠,٧٥ دولار، وتراجع البلاديوم ٠,٦ بالمئة إلى ٩٤٦,٠١ دولار. وتجه المعادن الثلاثة لخسارة أسبوعية.

## أسعار النفط تواصل ارتفاعها وتتجه لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني

الأنباط - وكالات

ارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات الأسبوعية المبكرة أمس الجمعة، وتتجه لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي، بعد أن أدت عقوبات أميركية على إيران وخطة جديدة من تحالف أوبك+ تتعلق بخفض إنتاج سبعة أعضاء إلى زيادة الرهانات على تراجع الإمدادات.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٤٢ سنتا أو ٠,٦ بالمئة إلى ٧٢,٤٠ دولار للبرميل، فيما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٤٥ سنتا أو ٠,٦ بالمئة إلى ٦٨,٥٢ دولار للبرميل، بحسب بيانات موقع (بلومبيرغ).

وعلى أساس أسبوعي، يتجه الخامان لتسجيل مكاسب بنحو اثنين بالمئة، في أكبر ارتفاع أسبوعي منذ الأسبوع الأول من عام ٢٠٢٥.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية الخميس، عقوبات جديدة على صلة بإيران، استهدفت للمرة الأولى مصفاة صينية مستقلة إلى جانب عدد من الكيانات والسفن الأخرى التي تشارك في توريد النفط الخام الإيراني إلى الصين.

وتلقت أسعار النفط دعما من خطة جديدة لتحالف أوبك+ لخفض إضافي لإنتاج سبعة أعضاء لتعويض إنتاجهم الذي تجاوز المستويات المتفق عليها.

وتنص الخطة على تخفيضات شهرية تتراوح بين ١٨٩ ألف برميل يوميا و٢٥٥ ألف برميل يوميا، وستستمر حتى تموز ٢٠٢٦.

## الأسهم الأوروبية تحقق

## مكاسب أسبوعية طفيفة

الأنباط - وكالات

حققت الأسهم الأوروبية أمس الجمعة، مكاسب أسبوعية طفيفة بعد أن أغلقت على انخفاض متأثرة بالخسائر الحادة التي تكبدها قطاع السفر والترفيه، إثر انقطاع للتيار الكهربائي أدى إلى إغلاق مطار فيثرو البريطاني، أحد أكثر المطارات ازدحاماً في العالم.

ويأتي هذا التراجع كذلك، وسط تصاعد التوترات التجارية العالمية، مما عزز عزوف المستثمرين عن المخاطرة، بحسب شبكة (سي إن بي سي).

وانخفض مؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي بنسبة ٠,٦ بالمئة، بينما سجل قطاع السفر والترفيه الأوروبي تراجعا بنسبة ٢,١ بالمئة، حيث تعرضت شركات الطيران لضغوط كبيرة بسبب تداعيات الإغلاق المفاجئ للمطار، نتيجة الحريق الهائل في لندن.

وانخفض مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٤٠ بنحو ٠,٥٨ بالمئة، إلى ٨,٠٤٧,٤٦ نقطة، وأغلغ مؤشر داكس الألماني منخفضا بنحو ٠,٤٦ بالمئة إلى ٢٢,٨٩١,٧٠ نقطة.

وتراجع مؤشر فوتسي ١٠٠ البريطاني عند الإغلاق بنحو ٠,٦ بالمئة إلى ٨,٦٥٤,٢٠ نقطة. ورغم هذا التراجع، فإن المؤشر القياسي الأوروبي تمكن من تحقيق مكاسب أسبوعية طفيفة بلغت ٠,٤ بالمئة، مدفوعا جزئيا بالموافقة التي منحتها مجلس النواب الألماني الثلاثاء على زيادة كبيرة في الاقتراض الحكومي، بهدف تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الإنفاق العسكري.

## تراجع الإسترليني أمام الدولار

## وارتفاعه مقابل اليورو

الأنباط - وكالات

سجل الجنيه الإسترليني، أمس الجمعة، تراجعا بنسبة ٠,٢٥ بالمئة مقابل الدولار الأميركي. وبحسب التقارير المالية البريطانية، جرى تداول الإسترليني عند ١,٢٩٣٤ دولار، في حين ارتفع أمام العملة الأوروبية الموحدة (يورو) عند ١,١٩٤٤ يورو بنسبة ارتفاع بلغت ٠,٠٨ بالمئة.

الأنباط - وكالات

تتجه الليرة التركية نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ ما يقرب من عامين في ختام تعاملات الأسبوع الحالي التي تنتهي، الجمعة، بعد أن أثار اعتقال سياسي معارض بارز قلق المستثمرين.

وهبطت العملة التركية بحلول الساعة التاسعة وه دقائق صباحا بتوقيف اسطنبول بنسبة ٠,٥ بالمئة إلى ٢٨ ليرة لكل دولار، لتبلغ خسائرها خلال الأيام الخمسة الماضية ٣,٨ بالمئة، وهو أسوأ أداء أسبوعي لها منذ يونيو ٢٠٢٢، بحسب وكالة بلومبرغ نيوز. بدأ التراجع الأربعاء بعد أن اعتقلت السلطات

التركية عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو، أقوى منافس للرئيس رجب طيب أردوغان.

وباعت البنوك التركية ما يصل إلى ٩ مليارات دولار، في حين أعلن البنك المركزي زيادة مفاجئة في أسعار الفائدة للدفاع عن العملة المحلية.

وقال كليمنس جراف وإياشاك إديزجيل الخبيران الاقتصاديان في مجموعة غولدمان ساكس المصرفية في تقرير، إن قرار البنك المركزي يهدف إلى احتواء التدفقات الخارجة من ودائع الليرة.

وستسمح زيادة سعر فائدة إقراض الليلة الواحدة في تركيا، التي تم إقرارها أمس بمقدار ٢٠٠ نقطة أساس، للبنك المركزي

# الليرة التركية تتجه نحو تسجيل أسوأ تراجع أسبوعي منذ ٢٠٢٣

بزيادة الفائدة التي يقدمها للبنوك التجارية مقابل ودائعها، ووقف تراجع الليرة ومنع ضعف الليرة من تأجيج التضخم. كما أعلن البنك المركزي تعليق الإقراض بالحد الأدنى لسعر الفائدة الرئيسية وهو سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع واحد الذي يبلغ ٤٢,٥ بالمئة لفترة غير محددة.

كما أدت التطورات السياسية إلى تراجع المؤشر الرئيسي لبورصة إسطنبول للأوراق المالية أمس بنسبة ٠,٥ بالمئة بعد تراجع في اليوم السابق بنسبة ٨,٧ بالمئة لتنفذ السوق حوالي ١٠ مليارات دولار من قيمتها السوقية.

كما ارتفع العائد على سندات الخزنة التركية أجل ١٠ سنوات خلال الأسبوع الحالي إلى ٣١,٣ بالمئة.

# اليورو يتجه لتسجيل أول انخفاض أسبوعي خلال الشهر الجاري



الأنباط - وكالات

نقطة، وذلك بعد ارتفاعه ٠,٣٦ بالمئة أمس الخميس، وهو أفضل أداء يومي له منذ ثلاثة أسابيع، مدعوماً بتصريحات مجلس الاحتياطي الفيدرالي التي أشارت إلى عدم التعجل في خفض أسعار الفائدة.

وانخفض اليورو بنسبة ٠,١٥ بالمئة إلى ١,٠٨٣,٦ دولار، بعد تراجع ٠,٤٥ بالمئة، ومن المتوقع أن ينهي الأسبوع على تراجع بنسبة ٠,٤ بالمئة، عقب أسبوعين من الأداء القوي الذي دعمته الإصلاحات المالية في ألمانيا، وفقا لشبكة (سي إن بي سي).

فيما انخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى له في خمسة أشهر عند ١٠٣,١٩ هذا الأسبوع، بعد تراجع مطرد من مستوى ١١٠,١٧ الذي سجله في ١٣ كانون الثاني، وهو الأعلى منذ أواخر ٢٠٢٢، متأثراً بالخوف من أن تؤدي السياسات التجارية للرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى ركود اقتصادي في الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بأداء العملات الأخرى، ارتفع الدولار الأميركي بنسبة ٠,٤٢ بالمئة إلى ١٤٩,٣٩ ين، بينما انخفض الجنيه الإسترليني بنسبة ٠,٢ بالمئة إلى ١,٢٩٤٠ دولار.

# بنك إنجلترا يبقى الفائدة ثابتة وسط عدم يقين اقتصادي عالمي

الأنباط - وكالات

أعلن بنك إنجلترا المركزي، أن الشركات البريطانية جمدت خطط التوظيف استجابة للزيادات الضريبية التي اقترحتها وزيرة المالية راشيل ريفز، ولتزايد حالة عدم اليقين العالي مع إبقاء أسعار الفائدة في بريطانيا ثابتة عند ٤,٥ بالمئة.

وفي معرض تسليط الضوء على مخاطر تصاعد الحروب التجارية بسبب الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزيادات الضرائب التي تؤثر على فئة الشركات والمستهلكين، قال البنك إن إبقاء تكاليف الاقتراض دون تغيير أمر مبرر، حتى في ظل معاناة الاقتصاد من النمو.

وقال محافظ البنك المركزي، أندرو بيلي ”هناك الكثير

من عدم اليقين الاقتصادي في الوقت الحالي، وما زلنا نعتقد أن أسعار الفائدة في مسار تنازلي تدريجي، لكننا أبقيناها عند ٤,٥ بالمئة.

وأضاف ”سترافق عن كتب تطور الاقتصادين العالمي والحلي في اجتماعاتنا التي تقعد كل ستة أسابيع لتحديد أسعار الفائدة، ومهما حدث، فإن مهمتنا هي ضمان بقاء التضخم منخفضا ومستقرا..



# في عيد الأم.. الاحتلال يحرم الأسيرات الفلسطينيات من احتضان أطفالهن



الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية ضمن صفقة تبادل الأسرى التي تمت بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وإسرائيل.

ورغم غياب الإحصائيات الدقيقة، فإن سياسة الاختفاء القسري كانت سيدة الموقف، بحسب البيان. وخلال الأشهر الماضية، أفرج عن عدد من الأسيرات

وشملت الاعتقالات النساء من مختلف الأعمار، بما في ذلك الأمهات، والطالبات، والناشطات، وحتى القاصرات.

شهيدات وأسيرات وفازحات.. حرب غزة تنسي الفلسطينيات عيد الأم

وأشار هذا الأخير إلى أن سلطات الاحتلال منعت الزيارات وعزلت الأسرى والأسيرات عن العالم الخارجي بشكل كامل، ومنعت الصليب الأحمر من تنفيذ الزيارات، بالإضافة إلى وضع عراقيل على زيارات المحامين للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال..

وذكر البيان أنه ”بعد الاعتقال، تنتقل معاناة الأسيرات إلى مراكز التحقيق التابعة للاحتلال، حيث يتعرضن لأساليب تحقيق واستجواب قاسية..

### حرمان من النوم والطعام

وأضاف أنهن ”يجبرن على الوقوف لساعات طويلة في ظروف غير إنسانية، ويحرمن من النوم والطعام، ويواجهن تهديدات مستمرة بالعنف بأشكاله كافة، بهدف انتزاع الاعترافات أو الحصول على معلومات.. وتابع البيان: ”يحرم العديد منهن (المتقاتلات) من التحدث مع محامين، مما يزيد من معاناتهن ويترك أثاراَ طويلة الأمد على صحتهن الجسدية والنفسية..

وفي ما يخص قطاع غزة، قال البيان إنه ليس هناك عدد معلوم عن النساء اللواتي جرى اعتقالهن من القطاع منذ بداية الحرب.

### الأنباط – وكالات

تعتقل إسرائيل ٢٥ فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة بينهن ١٤ أمًا، بحسب مؤسسات حقوقية فلسطينية.

وفي بيان مشترك، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان: ”في يوم الأم، تواصل سلطات الاحتلال حرمان ١٤ أمًا فلسطينية من الحرية ومن احتضان أطفالهن.. يعانين أوضاعًا بالغة الصعوبة والسوء، وبعثقال هؤلاء الأمهات، يُحرَم عشرات الأبناء من أمهاتهم..

وأشار البيان إلى أن مأساة الأم الفلسطينية ”تبدأ منذ اللحظة التي تقتحم فيها قوات الاحتلال منزلها بعنف، غالبًا في ساعات الليل المتأخرة، حيث تنتزِع من بين أطفالها تحت تهديد السلاح، وسط صرخات صغارها ومشهد التئكيل المتعمد أمام أعينهن..

### الاحتلال يعزل الأسيرات عن العالم الخارجي

وأضاف البيان أنه منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، اعتقلت إسرائيل ٥٠٠ امرأة فلسطينية وهو أعلى معدل اعتقال للنساء.

كما ”تُمنَع الأسيرات من زيارات الأهالي منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على غزة“، بحسب البيان.

### الأنباط – وكالات

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، ووقع ٦٦ عملاً مقاومًا ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

## ٦٦ عملاً مقاومًا في الضفة والقدس بأسبوع

وأشار مركز معلومات فلسطين ”معطي“، إلى أن أعمال المقاومة التي وقعت خلال الفترة ما بين ١٤ حتى ٢٠ مارس/آذار الجاري، شملت ٤ عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة.

وذكر أن أعمال المقاومة تضمنت ٣ عمليات تفجير عبوات

## قرار إقالة بار يخلق أزمة دستورية في الكيان.. تحذيرات من حرب أهلية

### الأنباط – وكالات

أصدرت قاضية المحكمة العليا لدى كيان العدو الاسرائيلي غيلا كنيّـة شاتينميتس أمس الجمعة، قراراً احترازياً جُمِدَت من خلاله قرار حكومة العدو الإسرائيلي أمس، بإقالة رئيس الشابات، روتين بار، وذلك خلال نظرها في التماسات ضد الإقالة قدمتها جمعيات وأحزاب المعارضة ضد إقالة بار. بالتزامن أعلن وزير الإعلام في حكومة العدو أن ”لا صلاحية للمحكمة العليا بإصدار أمر بتجميد إقالة رئيس الشابات“، مؤكداً أن رئيس الشابات سينيهي مهام منصبه في ١٠ أبريل/نيسان أو قبل ذلك بتعيين رئيس جديد للجهاز. من جهته، قال ما يُسمى وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير إنه ”حان وقت الإصلاح القضائي“، وذلك تعليقاً على تجميد المحكمة العليا إقالة بار. كما قال وزير المالية يتسلييل سموتريتش إن ”قضاة المحكمة العليا لن يديروا الحرب ولن يحددوا من يقودها“، في تعليق له على قراره المحكمة بخصوص بار.

ووفقا للمحكمة، فإن القرار يجمد إقالة بار إلى حين النظر في الالتماسات وحتى موعد لا يتجاوز ٨ نيسان/أبريل المقبل، مطالبة الحكومة بالرد على الالتماسات خطيا حتى يوم الاثنين المقبل.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد أُلجج خلال اجتماع الحكومة، أمس، إلى أنه ”لن ينصاع لقرار المحكمة العليا“، متسائلاً أنه ”هل يعتقد أحد أننا سنستمر بالعمل (مع رئيس الشابات) من دون قة يسبب أمر محكمة؟ هذا لا يمكن أن يحصل، وهذا لن يحصل“، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى أزمة دستورية.

وأضاف نتنياهو أن رئيس الشابات ”يستخدم التضليل في كلمة ”قفة“، وهو يعلم أنني لا أطلب لنفسي التزاماً بثقة شخصية“، متابعاً أنه ”بالإمكان الاستماع والإنصات إلى اقتراحات، لكن ليس مقبولا أن يدفع رئيس الشابات علناً إحدى الطرق للجنة تحقيق. ويعتبن عليه قول ذلك في أربع عيون (أي لقاء منفرد) وليس جرّ الجهاز إلى مواضيع سياسية“، مضيفاً ”أن عليّ أن أنظر إليه بعيني والاعتماد عليه مهنيا وشخصيا من دون تحفظ في المصادقة على عمليات حساسة“.

كذلك، اعتبر وزير الاتصالات، شلومو كرعـي، أن ”لا صلاحية قانونية لقاضية المحكمة العليا بالتدخل في قرار إقالة بار“، وأن ”هذه صلاحية الحكومة وحدها فقط، وقرارات أساس له“.

هذا وقدم رؤساء أحزاب المعارضة وجمعيات التماسات إلى المحكمة العليا ضد إقالة رئيس الشابات، صباح اليوم. وقدمت

هذه الالتماسات أحزاب ”يش عتيد“ و ”العسكر الوطني“ و ”يسرائيل بيتينو“ و ”الديمقراطيين“، وكذلك ”الحركة“ من أجل جودة الحكم“ و”الحركة من أجل ”طهارة القيم“ وغيرها.

وقالت أحزاب المعارضة إن قرار إقالة رئيس الشابات ”أخذ في ظل تناقض مصالح شديد من جانب رئيس الحكومة، واستناداً إلى اعتبارات غير موضوعية متعلقة بتحقيقات الشابات في مكتبه، وبموقف الشابات الذي بموجبه يتحمل المستوى السياسي المسؤولية عن كارثة ٧ أكتوبر“.

وأشارت الالتماسات إلى أن إقالة رئيس الشابات تمت ”فقط بعد أن أشار تحقيق الشابات بشكل واضح إلى مسؤولية المستوى السياسي عن كارثة ٧ أكتوبر، وتزايد أهمية ذلك في الوقت الذي فيه يمنع رئيس الحكومة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، والحكومة كلها تعرقل علناً وبشكل متعمد خطوة بإمكانها تقصي المسؤولية عن الكارثة“، حسب تعبير المعارضة في الكيان.

يأتي ذلك في وقت تواصل فيه التظاهرات الحاشدة قرب منزل نتنياهو، وقمعت الشرطة المتظاهرين ورشتهم بالمياه الأسنة واعتدت على قسم منهم، بينهم رئيس ما يسمى حزب ”الديمقراطيين“، يائير غولان الذي دفعه شرطي وأسقطه على الأرض.

وفي سياق متصل، حذّر الرئيس الأسبق للمحكمة الإسرائيلية العليا، القاضي المتقاعد أهارون باراك، من أن الكيان الغاصب ”قد ينزلق نحو حرب أهلية“، وذلك في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام مساء أمس الخميس،

في ظلّ عدة قضايا خلافية، من بينها استئناف الحرب على غزة، وإقالة رئيس جهاز الشابات، والتحقيقات التي تُجرى مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من ناحية، والتحقيق بقضايا أخرى على صلة بمكتبه من ناحية أخرى.

وقال باراك في تصريحات أدلى بها لموقع ”واينت“ الإلكتروني، والقناة الإسرائيلية ١٢ إن ”المشكلة الرئيسية للمجتمع الإسرائيلي، هي الجبهة الثامنة؛ وهي الشرخ الحاذّ بين الإسرائيليين أنفسهم“.

وأضاف أن ”هذا الخلاف يتفاقم، وأخشى أن تكون نهايته مثل قطار خرج عن مساره، ينحدر إلى الهاوية، ويجرّ إلى حرب أهلية“. وأكد باراك أنه ”في هذه الأثناء، كل ما نحتاجه هو منع استبداد الأغلبية التي تستغل سلطتها، باسم الأصوات التي تملكها، حسب تعبيره.

وذكر القاضي الأسبق باراك، في معرض حديثه عن الإقالة المرتقبة للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراف-ميـارا، أنها ”أدت عملها على أكمل وجه، وفي الغالبية العظمى من الحالات وافقت على إجراءات الحكومة“.

إلى ذلك، ذكر القاضي السابق أنه ”لو أن مثل هذه المشكلة وصلتنا كقضاة في المحكمة العليا، لكتلت رفضت قرار الفصل“.

وفي معرض إجابته عن سؤال بشأن تصويت الكنيسة، الأسبوع المقبل، على تغيير تشكيلة لجنة اختيار القضاة، قال باراك إن ”هذا أمر خطير، فيموجب هذا القانون، ستصبح جميع تعيينات القضاة في جميع المحاكم، خاضعة لاختيار السياسيين“.

أهل غزة بمثابة ”تصفية للقضية الفلسطينية وخطر داهم على الأمن القومي المصري“، بحسب البيان ذاته.

وفي السياق، أشارت الهيئة إلى أن هذا الموقف المصري الثابت والواضح، هو الذي قامت عليه ومن أجله الخطة اللي قدمتها مصر في قمة القاهرة العربية الطارئة الأخيرة لإعادة إعمار قطاع غزة في ٤ مارس/آذار الجاري.

وذكرت أن الموقف المصري تجاه إعمار قطاع غزة قائم على ”عدم مغادرة شقيق فلسطيني واحد له، وهو ما وافقت عليها القمة بالإجماع.. وكان إعلام إسرائيلي روج خلال الساعات الماضية لأنباء تزعم استعداد مصر لنقل نصف مليون فلسطيني من غزة لمدينة في شمال سيناء.

## زيارة غير مسبوقة..وفد أمريكي يلتقي مع قادة طالبان

### الأنباط – وكالات

عقد وزير خارجية حكومة طالبان، أمير خان متقي، اجتماعًا في كابول مع مسؤولين أمريكيين، من بينهم آدم بوهلر والمبعوث السابق زلّاي خليل زاد ورجل الأعمال من أصل فلسطيني بشار المصري، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية الأفغانية.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية، الإفراج عن السجناء، والخدمات الفضلية للأفغان في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي، دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

وشدد متقي على ضرورة تجاوز آثار عقدين من الحرب بين أفغانستان والولايات المتحدة، داعيًا إلى إقامة ”علاقات سياسية واقتصادية“ بين البلدين، ومؤكداً أهمية ”الحوار كوسيلة لحل القضايا العالقة..

من جانبه، أشار بولر إلى إحراز ”تقدم“ في ملف السجناء، واعتبر ذلك ”خطوة إيجابية لتعزيز الثقة“، وفق ما نقلته الوزارة الأفغانية.

أما نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية، حافظ ضياء أحمد، فقال إن الوفد الأمريكي هو الأول الذي يزور أفغانستان منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه في كانون الثاني/يناير. وتأتي هذه الزيارة في وقت تزايدت فيه التكهّنات بشأن مراجعة إدارة الرئيس دونالد ترامب لاستراتيجيتها تجاه طالبان، في ظل انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

في تطور مواز، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، عن إطلاق سراح المواطن الأمريكي جورج غليزمان، الذي قضى أكثر من عامين رهن الاحتجاز في أفغانستان، مشيرًا إلى أنه في طريقه إلى الولايات المتحدة للقاء زوجته ألكساندرا.

وجاء الإفراج عن غليزمان، البالغ من العمر ٦٦ عامًا، بعد أسابيع من المفاوضات التي قادها وسطاء قطريون وأمريكيون.

وأعلن خليل زاد، غير منصة ”إكس“، الإفراج عن غليزمان، قائلا: ”لقد نجحنا في تأمين إطلاق سراح المواطن الأمريكي جورج غليزمان بعد عامين من الاحتجاز في كابول..

وأضاف خليل زاد أن ”حكومة طالبان وافقت على الإفراج عنه كبادرة حسن نية تجاه الرئيس الأمريكي والشعب الأمريكي..

وكانت طالبان قد احتجزت غليزمان في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢، بعد نحو ١٦ شهرًا من استعادة الحركة المسيطرة على أفغانستان. وفي أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة أنه محتجز ظلمًا.

ومع غياب أي وجود دبلوماسي أمريكي في أفغانستان بعد إغلاق السفارة في آب/ أغسطس ٢٠٢٢، لعبت قطر دورا هاما. وقال روبيو إن ”قطر أثبتت أنها شريك موثوق ووسيط فعال“، مشيداً بجهودها الدبلوماسية في تأمين الإفراج عن غليزمان.

ويعد غليزمان ثالث مواطن أمريكي يتم الإفراج عنه من أفغانستان هذا العام، بعد إطلاق سراح ريان كوربيت وويليام ماكيني في كانون الثاني/ يناير، في صفقة تبادل أسرى مع طالبان.

## مقكرة أهمية: ما يحدث في فلسطين إبادة جماعية

### الأنباط – وكالات

وصفت المقرة الخاصة للأمم المتحدة بشأن فلسطين، فرانسيسكا ألبانيز الهجمات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بأنها ”إبادة جماعية“.

وتحدثت ألبانيز في مؤتمر نظمته ”أكاديميون من أجل فلسطين“ في كلية ترينيتي في دبلن، الخميس، وتطرقت في كلمتها إلى انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين ضمن سياق القانون الدولي.

وأوضحت أنه يجب على الإنسانية التجمع ومناقشة ما يجري بكل صدق، ووضع ما يجري من حقائق في ضوء العلم والعرفة.

وحظي المؤتمر باهتمام كبير من قبل الأكاديميين والطلاب والناشطين في مجال حقوق الإنسان، حيث استمع المشاركون باهتمام إلى حديث المقرة التي وصفت الأحداث في فلسطين بأنها إبادة جماعية.

المقرة أوضحت أن أبناء كافة شرائح المجتمع، وخاصة الطلبة والشباب الذين يقفون ضد الظلم في فلسطين، هم حجر الأساس في هذا النضال.

ووصفت الأفراد الذين يشاركون في البحث عن العدالة بأنهم القوة الحامية لنظام اجتماعي سليم، داعية إلى دعم فلسطين.

وردا على سؤال أحد الطلبة ”هل القانون الدولي لا يزال موجوداً؟“، أجابت أن المشكلة لا تنبع من القانون نفسه، بل في آليات تطبيقه و”خيانة السياسيين“ العنيتين بتفديده.

وشددت ألبانيز على ضرورة تعزيز القانون الدولي من خلال تطهيره من عيوبه بدلا من رفضه تماما.

وأفاد أحد المشاركين أنهم ”يصمتون في بعض الأحيان حتى لا يواجهوا مشاكل مع الشركات الكبرى التي يعملون بها“، لتجيب ألبانيز أن هذا الوضع قد يكون فرصة للتغيير الجذري، مؤكدة على ضرورة كسر الاعتماد على المنظومة المتبعة حاليا.

وأكدت على أن مصالح الشركات الكبرى لا ينبغي أن تكون لها الأولوية على القيم الإنسانية، مشيرة إلى أن النظام القائم لا ينتج إلا الاستغلال والظلم، وأن الإبادة الجماعية في فلسطين هي أحد أبرز الأمثلة على ذلك.

وفجر الثلاثاء، استأنفت إسرائيل حرب الإبادة على غزة، متصلة من اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى مع حماس استمر ٥٨ يوما منذ ١٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥، بواسطة قطر ومصر ودعم الولايات المتحدة.



النشامى يغادر الى كوريا لمواجهة أصحاب الأرض الثلاثاء القادم

## سلامي يؤكد اهمية الفوز على المنتخب الفلسطيني

الانباط - عمان

قال المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم المغربي جمال سلامي، إن فوز المنتخب على نظيره الفلسطيني منحنا خطوة مهمة نحو التأهل لمونديال ٢٠٢٦.

وأضاف سلامي خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة المنتخب أمام فلسطين التي جرت ليلة الخميس على ملعب ستاد عمان الدولي وانتهت بفوز المنتخب ٣-١، أن هذا الفوز جاء بتوقيت مهم في إطار تصفيات الدور الحاسم المؤهل للمونديال، مؤكداً أن المباراة لم تكن سهلة للمنتخب الوطني، حيث سجل يزن العرب وعبدالله نصيب هدفين من أهداف المنتخب الثلاثة. وأضاف: ” هدف موسى التعمري الثالث جاء في وقت مهم قبل نهاية الشوط الأول، لافتاً إلى أن استبدال التعمري جاء بسبب تعرضه لإصابة في اللقطة، إلى جانب وجود إنداز معه من مباراة سابقة، وقد تهدد مشاركته أمام كوريا الجنوبية “ الثلاثاء المقبل.

بدوره قال لاعب المنتخب يزن العرب الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، إن الفريق طبق تعليمات المدرب وتحديد الدفاعية التي جبرت النقاط لصالح المنتخب، لافتاً إلى أن المنتخب الوطني مقبل على مباراة مهمة أمام المنتخب الكوري الجنوبي، ولا بد من التحضير لها جيداً.

النشامى يغادر

غادر وفد المنتخب الوطني لكرة القدم عمان عصر امس الجمعة متوجهاً إلى كوريا الجنوبية، لمواجهة أصحاب الأرض عند الثانية بتوقيت الأردن، ظهر الثلاثاء المقبل، على ستاد سيوون كاس العالم.

وتأتي هذه المباراة في إطار منافسات الجولة الثامنة من تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال ٢٠٢٦. وارتقى منتخب النشامى إلى وصافة المجموعة الثانية، برصيد ١٢ نقطة ويفارق الأهداف عن العراق بذات الرصيد، فيما تصدر كوريا الجنوبية المجموعة بـ ١٥ نقطة، وحلت عُمان رابعاً بـ ١١، ثم الكويت ٥، وفلسطين



الامير فيصل

يهنئ كوفنتري برئاسة

الاولمبية الدولية

الانباط - عمان

فازت المرشحة كيرستي كوفنتري برئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في الانتخابات التي جرت باليونان. وهنأ سمو الأمير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية، كوفنتري بفوزها بانتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، متمنياً لها التوفيق في عملها. وقال سمو الأمير فيصل في بيان عقب انتهاء العملية الانتخابية: ” بصفتي شخصاً خاض هذه الحملة على أساس مبدأ الشمولية، أشعر بالفخر لأن حركتنا الأولمبية قد اختارت، لأول مرة في تاريخها، امرأة لتولي هذا المنصب الرفيع، وأضاف سموه: ” لقد كان شرفاً لي أن أتواصل مع أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية طوال فترة الانتخابات، حيث تبادلنا الأفكار وناقشنا التحديات التي تواجه الحركة الأولمبية، واستعرضنا الفرص المتاحة لتعزيز مسيرتها. وأشار سموه إلى أنه حرص على تقديم أفكار بناءة، مرتكزاً على مبادئه المتمثلة في النزاهة والشمولية والإلهام. وتابع سموه: ” رغم أن نتيجة اليوم لم تكن ما كنت أطمح إليه، فإنني أحترم وأثق بقرار الأعضاء، لقد كانت هذه التجربة ثرية وقيمة، وأشعر بأنني خرجت منها بخبرة مُثمرة. وأكد سمو الأمير التزامه الراسخ تجاه العائلة الأولمبية، مشدداً على أنه سيواصل خدمته لها بنفس التفاني والشغف، إيماناً منه بقدرته الرياضة على إلهام الشعوب وتوحيدها. وكان سموه، ناهض على رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية مع ٦ مرشحين، هم: سيباستيان كو وكيرستي كوفنتري ويوهان إلياش وديفيد لابارتينيت وخوان أنطونيو سامارانش وموريناري واتانابي.

## أولمبي الكرة يواجه سوريا



الانباط - عمان

عمان. وكان المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاماً، حقق فوزاً على نظيره الكويتي ٢-٠، في اللقاء الذي جمعهما الأربعاء الماضي على ستاد مجمع السلطان قابوس. وتأتي البطولة في إطار التحضيرات للمشاركة في التصفيات الآسيوية مطلع أيلول. وحسب نظام البطولة، يشارك كل منتخب

يلتقي المنتخب الأولمبي تحت سن ٢٣ عاماً لكرة القدم، نظيره السوري، مساء اليوم السبت، في مباراة الدور نصف النهائي من بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في سلطنة

## تعديل بعض مباريات دوري المحترفين

الانباط - عمان

قرر اتحاد كرة القدم، تعديل مواعيد بعض مباريات الجولة ١٧ من دوري المحترفين. ويأتي قرار تعديل المواعيد، بسبب مشاركة منتخبنا تحت ٢٣ عاماً، في بطولة غرب آسيا، التي تقام في عمان، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ مارس/آذار الجاري. وبحسب التعديل، ستقام مباراة الجزيرة ومعان، عند العاشرة مساء بالتوقيت المحلي، يوم ٢٨ مارس/آذار الجاري، على إستاناد الملك عبد الله الثاني، وبذات التوقيت يلتقي الرمثا مع مغير السرحان، على ملعب الحسن. وسيوافجه الصريح، نظيره شباب الأردن، عند العاشرة مساء السبت، يوم ٢٩ من الشهر الحالي، على إستاناد الأمير محمد. ويتصدر الحسين إربيد، جدول ترتيب دوري المحترفين الأردني، برصيد ٤٠ نقطة، يليه الوحدات برصيد ٣٢ نقطة، ثم الفيصلي والرمثا بواقع ٢٧ نقطة لكل منهما.



تخوض الفرق أصحاب المركز الثالث والرابع من كل مجموعة الدور الرابع من التصفيات.

مجموعة ستة منتخبات، ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، فيما

سادساً بـ ٣ نقاط. وحسب نظام التصفيات، تم تقسيم المنتخبات على ثلاث مجموعات، تضم كل

مدرّب فلسطين يبدي رضاه

رغم الخسارة

الانباط - عمان

أبدى إيهاب أبو جزر، المدير الفني لمنتخب فلسطين، رضاه عن أداء لاعبيه رغم الخسارة (١-٣) أمام المنتخب الأردني، الخميس، ضمن الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦. وقال أبو جزر: ” كانت هذه أول مباراة لنا كجهاز فني، وعملنا بشكل جيد على المستوى التكتيكي، لكن كرة القدم لعبة أخطاء، والكرات الثابتة جزء أساسي منها. ومثل هذه الأخطاء واردة في كرة القدم. وأضاف للموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: ” استعدينا جيداً للمباراة، أغلقنا المساحات التي يعتمد عليها الهجوم الأردني، ونجحنا في السيطرة على وسط الميدان، وكانت خطوطنا متقاربة، وأوضح المدير الفني لمنتخب فلسطين: ” لعبنا بأربعة مهاجمين سعياً للفوز، لكن مجريات المباراة جاءت عكس التوقعات، فالأخطاء الفردية كانت العامل الحاسم، والمنتخب الأردني استغلها بفاعلية.. وزاد: ” أنا سعيد بأداء اللاعبين الجدد الذين ظهروا لأول مرة مع المنتخب، وأود تهنئة أحمد طه الذي قدم مباراة قوية، وكذلك حامد حمدان، إضافة إلى البدلاء آدم الكايد وأسد الحمالوي، جميعهم ظهروا بصورة جيدة، وهذا مؤشر إيجابي للمستقبل.

ابو السعود والخالدي لنهائي

كأس العالم للجمبار



الانباط - عمان

تأهل لاعبا المنتخب الوطني للجمبار، أحمد أبو السعود، وزيد الخالدي، إلى نهائيات الجولة الثالثة من سلسلة كأس العالم للجمبار والمقامة في مدينة أنطاليا التركية. وتمكن متصدرا بعد أن جمع ١٤,٥٣٣ نقطة. وكان أحمد أبو السعود قد توج بفضية الجولة الأولى من ذات السلسلة والتي أقيمت الشهر الماضي في مدينة كوتبوس الألمانية. فيما تأهل اللاعب الشاب زيد الخالدي إلى نهائي جهاز الحلق في نتيجة مميزة بعد أن حل ثامناً في الدور الأول مُحققاً ١٢,٧٣٣ نقطة. هذا وستقام النهائيات مساء اليوم السبت.



## «يوم الأم».. جرح يُمزق روح الناجية الوحيدة



الأنباط - وكالات

«بكل عيد أم كنت أشتري لاما هدية، لكن اليوم لا... بهذه العبارة تصف مها العرعير الناجية الوحيدة من عائلتها جرح روحها الذي تجدد مع احتفال أطفال العالم بـ "يوم الأم" في كنف أمهاتهم.

تجوب الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها (٦ أعوام) بينيتها الخضراوتين ذكريات "أعياد الأم"، التي جمعتها بوالدتها فتقول: "كنت بكل يوم أم أشتري لاما هدية من مصروفي الخاص، كنت أتسابق مع إخواتي من حثكن هديته أجمل وتفرح ماما أكثر..

وتضيف في حديث لوكالة "صفا"، "اليوم بعيد الأم لقائي مع ماما رح يكون زيارة إلى قبرها، لن أتمكن من احتضانها وتقبيل يديها، ولن أشعر بدفء يديها تمسح على شعري وتقبل جبهتي وتخبرني أن هديتي جميلة وأحبها كثيراً..

حديث مها قطع دموع انهمرت على وجنتيها لتخرج الكلمات متقطعة من جوفها، "شو عملت أُمي لإسرائيل حتى تحرمني منها ومن بابا وإخواتي شو عملوا إلهم عشان يقصفوه..

وتتابع "ما في حدا بيعبي الفراغ باستشهاد ماما وبابا وإخواتي، يتمنى إلي عشته يكون حلم أصحى منه أفاهم معي وألعب مع إخواتي..

وتضيف "يوم القصف وقت شغتهم مستشهدين غمضت عيوني ما كان بدي أشوفهم بهيك صورة، كنت بدي أكذب حالي

## مؤشر السعادة.. الإمارات الأولى عربياً وترتيب متأخر لهذه الدول

الأنباط - وكالات

كشفت نتائج مؤشر السعادة العالمي الذي نشرت نتائجه، الخميس، عن تصدر الإمارات العربية قائمة الدول العربية الأكثر سعادة فيما حل لبنان في المرتبة الأخير.

واحتلت الإمارات المركز ٢١ في تقرير السعادة العالمي لعام ٢٠٢٥، متفوقة على جميع الدول العربية فضلاً عن تخطيها لدول كبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة.

وحازت الإمارات على هذه المرتبة المتقدمة بسبب اقتصادها القوي وبنيتها التحتية المتميزة ومستوياتها العالية من الدعم الاجتماعي، فضلاً عن حالة السلام والأمن التي تتمتع بها البلاد.

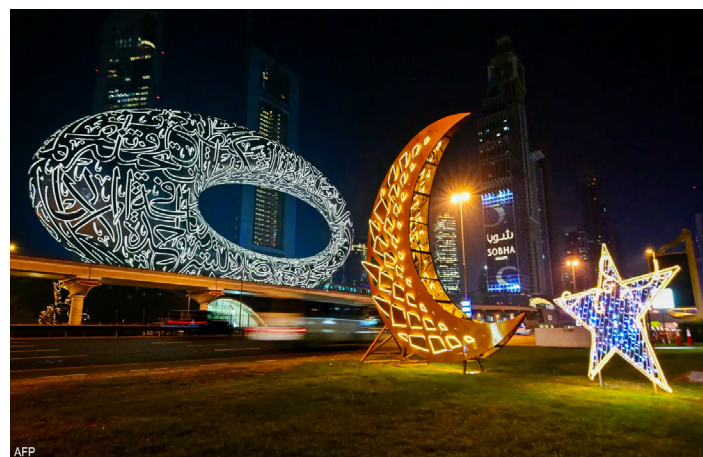
وحلت الكويت في المركز ٣٠، والسعودية ٣٢، وعمان ٥٢، والبحرين ٥٩، وليبيا ٧٩، ثم الجزائر ٨٤، فالعراق ١٠١، وفلسطين ١٠٠، والمغرب ١١٢، وتونس ١١٣، وموريتانيا في المرتبة ١١٤. وتذيل لبنان القائمة بالنسبة للدول العربية في المركز ١٤٥، فيما جاء اليمن (١٤٠) ومصر (١٣٥) والأردن (١٢٨) ضمن الدول الأقل سعادة.

أما إسرائيل فقد حلت في المرتبة الثامنة في قائمة الدول الأكثر سعادة على مستوى العالم، فيما جاءت فلسطين في المرتبة ١٠٩.

وشمل التصنيف ١٤٧ دولة، حيث كانت أفغانستان في المركز الأخير وفقاً لتقييمات الحياة الذاتية التي تم حساب متوسطها على مدى الفترة من عام ٢٠٢٢ إلى عام ٢٠٢٤. وحدد الباحثون عدداً من العوامل الرئيسية التي تسهم في سعادة الأفراد، من بينها الدعم الاجتماعي والدخل والحرية الصحية ومدى انتشار الفساد.

ويستند التقرير إلى بيانات استطلاع جالوب العالمي التي تم جمعها من أشخاص في أكثر من ١٤٠ دولة، حيث يتم تصنيف الدول وفقاً لمستوى السعادة بناءً على متوسط تقييمات الحياة خلال السنوات الثلاث السابقة، وفي هذه الحالة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤.

عالمياً احتلت فنلندا المرتبة الأولى كأكثر دول العالم سعادة للعام الثامن على التوالي، وفقاً للتقرير، فيما تصدرت الدول الإسكندنافية المراكز العشرة الأولى حيث جاءت الدنمارك في المركز الثاني، ثم أيسلندا والسويد، وحلت النرويج في المرتبة السابعة، فيما جاءت هولندا في المركز الخامس، وكوستاريكا في المرتبة السادسة، والنرويج في المرتبة السابعة، وحلت لوكسمبورغ في المرتبة ٩ بينما كانت المكسيك في المركز العاشر.



AFP

الحمراوتين.

تعيش الطفلة العرعير مع جدتها وأعمامها، تنتظر لحظة فتح معبر رفح، كي تتمكن من السفر للعلاج من حروق أكلت وجهها وجسدها الصغير.

تضيف مها "كنت أحلم مثل باقي أطفال العالم بحياة حلة أعيش فيها مع عائلتي، لكنها تحولت لمأساة.. اليهود سرقوا عيلتي..

وحتى نضل مع بعض، ما كنت أعرف إني كل العالنة رح تلاقي الأمان النهائي ويتركوني أتوجع كل دقيقة على فراهم..

كان من المفترض أن تنعم بحضن والدتها، لكن أبت طائرات جيش الاحتلال أن تغرس الحزن في قلبها الصغير حتى تبدل ربيع وجهها لخريف تساقطت أوراقه فذبل وجهها وشحبت وجنتيها

وادعي رينا ما يكونوا هم..

«عشت ليلة طويلة أنادي فيها على ماما، ماما يدبش تستشهدي لا تروحي وتتركتني، لكن ذهبت وأخذت الكل معها (مرح ومنير وحمود)، وتركتني وحيدة دون أحد..

وتقول: "أنا نوحنا من بيتنا في الشجاعة على تل الهوا، بحثاً عن الأمان

## تيسلا تستدعي شاحنات سايبرترك

الأنباط - وكالات

٢٠٢٤. وقال الرئيس التنفيذي للشركة إيلون ماسك في وقت سابق، إن الشركة تهدف إلى النهاية إلى إنتاج ما يصل إلى ٢٥٠ ألف شاحنة سايبرترك سنوياً.

وتعتزم تيسلا تأمين شراخ الديكور باستخدام البراغيز - وهي طريقة استخدمتها أيضاً بعد انفضال غطاء الديكور الخاص بدواسة الوقود، ما شكل خطر حدوث ميل.

الحوادث.. ورغم ذلك، قالت تسلا إنها ليست على علم بأي حوادث أو إصابات تتعلق بهذا العيب.

ونظراً لاحتمال تأثر جميع شاحنات سايبرترك، فقد كشف طلب الاستدعاء أيضاً عن أرقام الإنتاج، حيث قامت تيسلا بإنتاج نحو ٤٦١٠٠ شاحنة سايبرترك خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٣ وحتى فبراير

الشراخ عرضة للانفصال.

ووفقاً لوثائق من الإدارة الوطنية الأمريكية للسلامة المرورية على الطرق السريعة، قدم ١٥١ من مالكي شاحنات سايبرترك حتى ال ن مطالبات تتعلق بالضمان الخاص بتلك الشراخ.

وحذرت إدارة السلامة المرورية من أن "اللوحات المفصلة يمكن أن تصبح خطراً على الطريق، مما يزيد من خطر وقوع

## تراهب يكشف

## عن مقاتلة

## الجيل السادس

الأنباط - وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اليوم، فوز شركة "بوينغ" بعقد تطوير مقاتلة الجيل السادس الجديدة "إف-٤٧" لصالح سلاح الجو الأمريكي، ضمن برنامج الهيمنة الجوية للجيل التالي (NGAD).

وفي مؤتمر صحفي عقده ترامب بحضور وزير الدفاع بيت هيفست ورئيس أركان سلاح الجو الأمريكي الجنرال ديفيد أولوين، كشف الرئيس أن النسخة التجريبية من الطائرة "إف-٤٧" كانت تحلق سراً منذ نحو خمسة أعوام، مؤكداً أن "هذه الطائرة ستشكل قفلة نوعية في مستقبل القوات الجوية الأمريكية..

وأضاف ترامب أن هذا الإعلان يأتي بعد شهور من الغموض الذي أحاط بالبرنامج، نتيجة التحديات الميزانية وتغير الأولويات الدفاعية، ما دفع إلى إجراء مراجعة شاملة قبل اتخاذ القرار النهائي.

وكان كل من الجنرال أولوين ونائب قائد العمليات البحرية الأدميرال جيمس كيلبي قد قدماً إحاطة للرئيس ترامب حول تطورات برنامجي الهيمنة الجوية لكل من سلاحي الجو والبحرية، وذلك بناءً على طلبه المباشر للاطلاع على مسار المشاريع المستقبلية.

ويُنظر إلى "إف-٤٧" بوصفها المقاتلة الأكثر تطوراً في تاريخ الولايات المتحدة، مع قدرات متقدمة في التخفي والتسلح والدكاء الاصطناعي، ما يجعلها حجر الأساس في استراتيجية التفوق الجوي الأمريكي خلال العقود المقبلة.

## سيناريو الذوبان يتسارع..

## تسجيل أكبر خسارة للكتلة الجليدية خلال سنوات



الأنباط - وكالات

"كتلة جليدية بمساحة ألمانيا ويسمك ٢٥ مترًا..

وقال زيمب: إن خمسة من الأعوام الستة الماضية سجلت أكبر الخسائر، إذ فقدت الأنهار الجليدية ٤٥٠ غيغا طن من كتلتها في عام ٢٠٢٤ وحده.

ومن المتوقع أن يتسارع ذوبان الجليد بشكل كبير، من القطب الشمالي إلى جبال الألب ومن أميركا الجنوبية إلى هضبة التبت، مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية بفعل تغير المناخ الناجم عن حرق الوقود الأحفوري. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم، مع ارتفاع منسوب مياه البحار وتناقص هذه المصادر المائية الرئيسية.

أفاد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أمس الجمعة، بأن الأنهار الجليدية حول العالم تتلاشى بمعدلات أسرع من أي وقت مضى.

وأوضح تقرير اليونسكو أن السنوات الثلاث الماضية شهدت أكبر خسارة للكتلة الجليدية على الإطلاق.

وخلال مؤتمر صحفي للإعلان عن التقرير، قال مدير خدمة مراقبة الأنهار الجليدية العالمية مايكل زيمب: إن تسعة آلاف غيغا طن من الثلوج فقدت من الأنهار الجليدية منذ عام ١٩٧٥، وهي تعادل تقريباً

تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام  
الأردن - عمان - الشهبساني - شارع الجالظ - عمارة ٦٦

الناشر

الدكتور رياض الحروب

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

حسين الجغبير

الناشر

الدكتور رياض الحروب

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

حسين الجغبير

www.alanbatnews.net - info@alanbatnews.net

ص.ب. ٩٦٢٥٥٦ - الرمز البريدي ١١١٩٦ - هاتف: ٠٦٥٢٠٠٧٠٠ - فاكس: ٠٦٥٢٠٠٧١٤

التوزيع: المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) - alrai@jpf.com.jo

